16 باحثًا من كاوست ضمن قائمة "كلاريفيت" للباحثين الأكثر استشهادًا بأبحاثهم لعام 2026

حققت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) حضورًا لافتًا في قائمة كلاريفيت للباحثين الأكثر استشهادًا لعام 2026، بعد أن ضمّت القائمة 16 باحثًا من الجامعة حصدوا مجتمعين 20 تكريمًا في فئات بحثية مختلفة. وتعادل هذه الإدراجات نسبة 70% عدد الباحثين في المملكة العربية السعودية، لتتصدر كاوست بذلك جامعات العالم العربي في عدد الباحثين الواردة أسماؤهم في القائمة.

وتحتفي قائمة "كلاريفيت" سنويًا بالباحثين الذين تتميّز منشوراتهم العلمية بتأثير استثنائي، إذ تُصنّف الأوراق البحثية لكل منهم ضمن أعلى 1% من الأوراق الأكثر استشهادًا بها عالميًا، مقارنةً بالأوراق المنشورة في التخصص نفسه والعام نفسه.

ويؤكد هذا الإنجاز مكانة أبحاث علماء كاوست بوصفها مرجعًا يستند إليه الباحثون حول العالم، ودورها في فتح آفاق لاكتشافات جديدة، ورسم مسارات البحث العلمي، وتوسيع نطاق تأثير الجامعة في تخصصات علمية متعددة.

وبهذه المناسبة، قال البروفيسور إدوارد بيرن رئيس كاوست "إن إدراج 16 باحثًا ضمن قائمة الباحثين الأكثر استشهادًا بأبحاثهم عالميًا، وحصد 20 تكريمًا في فئات بحثية مختلفة، يُعد إنجازًا لافتًا لجامعة لم يمضِ على تأسيسها عقدان، ويعكس قوة المجتمع البحثي الذي بنيناه في كاوست، والتزامنا المتواصل بالتميّز العلمي".

وأضاف "والأهم أن هذا الإنجاز يثبت أن أعمال باحثينا تسهم فعلًا في تقدّم المعرفة وتترك أثرها في الاكتشافات العلمية حول العالم".

ويغطي الباحثون الـ 16 طيفًا واسعًا من التخصصات العلمية يمتد عبر ثماني فئات في تصنيف كلاريفيت، هي: الكيمياء والمجالات المتعددة والبيئة والإيكولوجيا والهندسة وعلوم الأرض والرياضيات، وعلوم المواد ،وعلوم النبات، والحيوان.

وتميّز أربعة من هؤلاء الباحثين، هم البروفيسور عثمان بكر والبروفيسور كارلوس دوارتي والبروفيسور

ستيفان دي ولف والبروفيسور يوشيهيدي وادا، بتكريمهم في فئتين بحثيتين لكل منهم، ليصل مجموع ما نالته كاوست من تكريمات إلى 20، في دلالة على امتداد تأثير أبحاثهم الاستثنائي إلى أكثر من مجال علمي.

وتتناول أبحاث البروفيسور عثمان بكر المواد النانوية الهجينة ذات الخصائص البصرية والإلكترونية والمغناطيسية المميّزة، لتوظيفها في الخلايا الشمسية والبطاريات والأجهزة الفوتونية. فيما يدرس البروفيسور كارلوس دوارتي آثار التغيّر العالمي على النظم البيئية البحرية، ويطوّر حلولًا قائمة على الطبيعة لمواجهة تغيّر المناخ وفقدان التنوع الحيوي البحري.

أما البروفيسور دي ولف فيركز على تقنيات الطاقة الكهروضوئية عالية الأداء، ولا سيما البنى والتوصيلات الكهربائية التي تحدد كفاءة الخلايا الشمسية والأجهزة الإلكترونية. ويُجري البروفيسور وادا تقييمات متكاملة تجمع بين المحيط الحيوي والجوانب الاجتماعية والاقتصادية، لقياس حدود الموارد على المستويين الوطني والعالمي وتقديم حلول تلائم الواقع المحلي والوطني.

ويواصل الباحثون الـ16 المدرجون في قائمة "كلاريفيت" لهذا العام، إلى جانب زملائهم في كاوست، دفع حدود المعرفة العلمية ودعم صنع القرار وتوجيه مسارات البحث في مجالاتهم، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.